

11/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة ما وردنا منكم من اسئلة نعرضها في هذه الحلقة على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه سماحة - [00:00:00](#)

هذه رسالة تتعلق بالحج. يقول آآ المرسل اخوكم في الله وجابر يحيى السوفي المالكي آآ رجل له مدة طويلة ولم يحج مع انه يملك الزاد والراحلة ويزعم انه لا يستطيع الحج فما حكمه؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:20](#)

اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان حج بيت الله الحرام فرض. هذا كله من استطاع السبيل اليه. من الرجال والنساء بقول الله سبحانه ولله من استطاع اليه سبيلا. فالذي يملك زاد وراهلة يملك القدرة على اداء الحج ثم - [00:00:40](#)

خلفتها كبيرة عظيمة ومنكرا عظيما فالواجب عليه التوبة الى الله والبداية بالحج في اول فرصة يمكنه وليس له التخلف عن ذلك او التساهل بذلك. من لم يستطيع الحج ببذنه وماله. وهذا امر ليس فيه خلاف بل قد يجمع العلماء على - [00:01:00](#)

او وجوب الهج مع الاستطاعة على جميع المكلفين بالرجال والنساء. اذا استطاع ذلك ببذنه وماله. نعم. اه هذه الرسالة عين ميم بريدة القصيم يقول قمت بتأدية فريضة الحج في احدى سنين حجا مفردا وكما هو معلوم - [00:01:20](#)

بعد طواف القدوم حتى رمي جمره العقبة يوم النحر عشرة ذي الحجة. ثم الحلق والتحلل الاول. واكملنا مناسك الحد الطواف والافاضة وعندما آآ يقوم وعندما سألنا عن حقيقة هذا الحج - [00:01:40](#)

طلب منا اداء عمرة لمن لم يسبق له اداؤها. وفعلنا ادينا هذه العمرة من التنعيم. ما حكم من حج مفردا بدون عمرة اه هل هي واجبة؟ اه لتمام الحج ام لا نرجو الايضاح وفقكم الله؟ هل انت مفردة صحيح - [00:02:00](#)

منها فانضم اهل العلم وكفى. فان هز حج مفرد بالحج وبقي على احرامه حتى كما مناسك الحج فانه يحتاج الى عمرة بعد ذلك من التنعيم او غير التعليم من الحجة هذه التنعيم او غيرهما من الحل. فاذا ان ذلك من - [00:02:20](#)

ومن التنعيم فطاف وسعى وقصر وحلق تمت امرته والحمد لله والعمرة واجبة. في اصح قول للعلماء. نعم. لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك. ومنها انه لما - [00:02:40](#)

سأله جبرائيل عن الاسلام ذكر له انه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتصومها والله تحج البيت وتعتزم ببيان الاسلام. فدل على فرضيتها وقد روى هذا الحديث بهذه الزيادة ابن خزيمة في - [00:02:50](#)

يا جماعة بسند صحيح نعم آآ سؤاله الاخر يقول هل يجوز اداء العمرة عن والدي المتوفى وتكليف شخص اخر بتأدية الفريضة عنه. اه يقول هل يجوز هل يجوز اداء العمرة عن والدي - [00:03:10](#)

المتوفى وتكليف شخص اخر بتأدية الفريضة عنه. لا بأس بذلك لا بأس يؤدي العورة على ظاهره ويكلف شخصية صادقة وان تولى بنفسه فهذا اكمل في البر ويجوز ان يؤدي الحج عن والده - [00:03:30](#)

ايوه وهو يؤدي العمرة كما يجوز ان يحج عن شخص ويعتذر عن شخص اخر كل هذا لا بأس به. نعم. اه ايضا يقول من قص شعره ناسيا او جاهلا وهو محرم بالإفراد بعد الطواف والسعي. هل عليه فدية؟ ماذا - [00:03:50](#)

اه يقول اه وما وهو يقول وما حكم من قص شعره ناسيا؟ او جاهلا؟ وهو محرم بالافراد بعد الطواف والسعي. الا كان غطاءه وسعي ذي

الحجة. نعم. فلا حرج عليه فقص. لان حينئذ يرضاه وسعى قال ان لا - [00:04:10](#)

الركن الاول والشيء الاول من الامور التي يحصل لها تحلل وهو الطواف ومن يتبعه من السعي فاذا فعل ذلك ساع له ان يحلق او يقصر والحمد لله ثمرة بعد قبل الطواف - [00:04:30](#)

واسأل الله حينئذ مباحا لها الحق والتقصير. والمشروع له ان يحلف او يقصر. فلو قصر او حلق جاهزا او ناس فلا شيء عليه لان محل اولاً عليه ثم ثانيا لو تعمد ذلك فانه جائز فعلى واحدة من الثلاثة ظلم او طاف - [00:04:50](#)

فقد شرع له ويقصر اذا تعمد ذلك فله المشروع له. وان فعله ناس من جهلة فلا شيء عليه. حتى ولو كان الطواف والسعي. حتى ولو كان قبل عرفة. نعم. لو - [00:05:10](#)

الصلاة وعلى رأسه جاهلا او ناسيا لهذا الصحيح. احسنتم. اه سؤاله الاخير يقول هل العمرة للمتمتع والقارن هي نفس طواف القدوم اعتقد آآ انه يريد هل طواف آآ طواف العمرة؟ آآ للمتمتع والقارن هل هو نفس طواف القدوم - [00:05:20](#)

اذا كان قائدا فطوافه طواف القدوم. دخل في الحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت طواف الحج الى يوم القيامة. في محرمهما جميعا وبعدين يطوف ويسعى ويعتبر طه القلوب. ويبقى على احرامه هدي من ابل او بقرة ولم يبق على احرامه الا - [00:05:40](#)

فاذا جاء يوم عرفة وقف بعرفات ثم يوم العيد تم الجمعة ثمرة العقبة ويحلق ويقصر ويحصل الاول ثم حينئذ فويلكم بذلك قد ادى الحج واجزأه السعي السابق. وطرافه الاول طواف القدوم. الا اذا كان - [00:06:00](#)

كان غالبا هو الذي احرم الحج والعمرة جميعا وبقي على احرامه اما لانه ساق الهدي او لانه رأى ان هذا جائز فلعله استقام واستمر على فان هذا رواه الاول. مقدما - [00:06:20](#)

يوم العيد او بعده. نعم. وحدها طواف العمرة سبعة اشواط ويكفي هذا الله عن القدوم ولا يحتاج الى طوافين طواف القدوم طواف العمرة اذا كانت مفردة نعم آآ طيب واذا كانت العمرة آآ اذا اعتمرها متمتعا متمتعا كذلك امرة مفردة - [00:06:40](#)

هذه الرسالة من سلمان الطاوي العنزي. يسأل ايضا عن الحج يقول ان لي زوجة وقد توفيت لتقضي فريضة الحج. وانا اريد ان احج عنها غير انني لم اقضي فريضة الحج عن نفسي. وما ادري هل يجوز لي ان انيب واحد - [00:07:10](#)

لن يحجوا عنها وهل يجوز لي ان انيب واحدا يحج عني؟ افيدوني اياكم الله. اما المينة فجزاه الله خيرا اذا من السلام يحج الطيبين وللآخرة ذلك حتى يحج عن نفسه ثم يحج عنها فلا بأس. اولا يحج عن نفسه يبدأ بنفسه اولا هذا هو الواجب. ثم يحج عنها - [00:07:30](#)

ويلحق ما يعجل حجها ويعطي بعض ما لم يحج عنها فلا بأس كله طيب اه هذا هذه رسالة من المستمع محمد صالح زروي من ينبع البحر يقول كيف يفعل الحاج اذا احتلمه وهو - [00:07:50](#)

ومحرم وهو في فعل وهو في فعل الحج. وبان الكعبة لا يطوف بها احد وهو جنود مثل الصائم في رمضان صومه صحيح وحده صحيح عرفات او في مزدلفة او في الطريق بعدما احرم كل ذلك لا حرج عليه ولكن يلزمه الغسل ماء لان في حال ما في ماء لو كان - [00:08:10](#)

استعمل تراب يديه بنية فيمسح وجهه كفيه بنية جنابة ويفرح بذلك ولا شيء يحجه صحيح تام لان هذا الامل لان هذا الاحسان ليس باختياره. نعم. والله لا يكلف نفسا الا وسعها سبحانه وتعالى. نعم - [00:08:40](#)

آآ هذه الرسالة لم آآ يذكر صاحبها اسمه يقول ما حكم الشق في الطواف؟ هل هو كامل او ناقص او زايد في دنيا وفقكم الله. اشق في الطواف مثل شك في الصلاة. ثلاثة ايام شوطين. ولا شك طواف ثلاثة واربعة جلس - [00:09:00](#)

حتى يكمل هذا الواجب عليه هذا الواجب عليه نعم هذه الرسالة من احدى الاخوات المرسلة تقول اختكم في الله من المملكة العربية السعودية. اه اه تقول انني امرأة قريبة من الله ومتمسكة بالله عز وجل وتقول يوجد بالقرب منا. اه جار يمر اه - [00:09:20](#)

الى صلاة العشاء وهو متوضأ ويذهب الى المسجد وزوجه آآ يبدأ بدقائق قليلة وان زوجي قد وسوس له الشيطان بي وبداري وانني

بريئة وانني راضية جزاها من الله لكن سمعت كلام بعض الناس او الاخوات ان المرأة تحرم على - 00:09:50

زوجها اذا اذا شك فيها افيدونا جزاكم الله خير الجزاء هل هذا صحيح؟ وهل المرأة تحرم على زوجها؟ الناس يخرجون في زوجته واتهمها بان لها صاحباً هذا شرك لا يحرمها عليه. فهذا من الشيطان والواجب عليه الحذر من الشيطان ومن من - 00:10:10

ليس له ان يتهم زوجته ولا غيرها بهذا الحق. وهذه التوبة وهذا شك لا يحرمها عليه. ما زال يوجه الائم اذا كان تحريره لها اذا كان فقهه فيها دفعا اثاثا صحيح. نعم. وان له مجرد تهمة فليس له ذلك. اما ان وجد لها خبرات وعلامات فانه ينصحها - 00:10:30

يوجهها ويحذرها ولا يحرم عليها ابداء. نعم. آآ هذه هي الرسالة وردت في البرنامج من جمهورية السودان الديموقراطية مدينة عطبرة فيقول اخوكم في الله ساج الدين ابراهيم احمد. يقول والدتي الحاجة توفت بالاراضي المقدسة بعد اداء فريضة الحج - 00:10:50

وتوفت بجدة وهي في طريقها للسودان يوم ثلاثة وعشرين ذي الحجة. آآ وانا منذ ذلك التاريخ لي النية الصادقة لزيارة الاراضي المقدسة لاداء فريضة بحجوا الوقوف على قبر والدتي والترحم عليها. ولكن الحائل دون ذلك هو ان والدي رجل شيخ كبير. وهو

صريح الفراش لا يستطيع الحركة - 00:11:10

يأكل ويشرب جيدا وهو معه في المنزل وهو دائما يقف عقبة دون حضوره للاراضي المقدسة. فهل يحق لي من ناحية شرعية تركه والحضور للاراضي المقدسة مع العلم بانني سوف امكث بعد الزمن بعد قضاء الفريضة بالارض المقدسة. فما رأي الشرع والعلماء

افي - 00:11:30

زادنا الله واياكم علما ودمتم في حفظ الله ورعايته. ينبغي ان تعلم ايها السائل ان بر الوالدين من اهم الواجبات. ومن كما قال الله جل وعلا قال ربك سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما تعيد العمل افضل قال اذن بالله جهاد في سبيله. ثم اي؟ قال بر الوالدين -

00:11:50

ثم يقال الجهاد في سبيل الله. حتى قدم على الجهاد. فكونك تقيم على والدك تحسن اليه وترعاه. به وتقضي حاجاته. هذا اعظم وافضل من حجك في الارض المقدسة فنوصيك ايها الاخ بلزوم ابيك والاحسان اليه والاستغفار في بره حتى يشته الله او يتوفاه الله.

وبعد ذلك بامكانك - 00:12:20

نتوجه للحجة والعمرة رزقنا الله واياك التوفيق وتقبل منا ومنك. ان شاء الله تعالى. هذه من الرسالة من الرياض وتتعلق ايضا في الحج من عوض المسماري وعائلته يقول قدمت مكة حاجا متمتعا. وبعد انتهائنا من السعي قصرنا شعرنا من جانب الرأس فقط -

00:12:50

لسنا ملابسنا وبعد ثلاثة ايام ونحن آآ في مكة تحدثنا مع جماعة اخرى عن التحلل بالتقصير من بعض الرأس. فليل لا يجوز تحللنا هذا

فهل علينا شيء؟ افيدونا وفقكم الله. على الرأس - 00:13:10

ليل ربهم قيل ثم يسمى تقصيرا. ما الذي مضى؟ يعفى الله عنه ان شاء الله ويكفيه. ولكن في المستقبل وان ينفعني بالتقصير كما تعلم الحر. فلا ينبغي على الرأس بل ينبغي تعميمه. هذا هو قول مختاره. ان ينبغي تعميم امرأة في التقصير - 00:13:30

يعم بالحق هل هو الغالب؟ الله عنه ولا شيء عليه. احسنتم. ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. ايها الاخوة حتى - 00:13:50

نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:10